

## 13) (شرح) تلخيص المفتاح - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى ووجهه أي وجه الشبه. لما فرغ من الكلام عن تقسيم - [00:00:00](#)

آ طرفي التشبيه إلى حسي وعقلي آ وكذلك يعني عرفنا أنه قد يكون حسي مع حسي أو حسي مع عقلي أو عقلي مع حسي هكذا يعني يصل إلى أنواع كلها تقدمت. لما فرغ من الكلام على هذا على طرفي التشبيه. شرع يتكلم الآن عن ركن آخر من أركان التشبيه وهو وجه الشبه - [00:00:18](#)

قد عرفنا نحن في الدرس السابق أن التشبيه يقوم على هذه الأركان الأربع آ المشبه والمشبه به ووجه الشبه وأداة التشبيه. كل واحدة من هذه الأربعة سيأخذها المصنف ويقسمها إلى أقسام ويفصلها - [00:00:43](#)

فالآن هو يريد أن يتكلم عن وجه الشبه. وجه الشبه هذا عندما نقول زيد كالأسد. ما وجه الشبه بين زيد والأسد؟ الشجاعة. هذه الشجاعة نريد أن نتكلم عنها الآن. فهنا - [00:00:59](#)

سيقول لك وجه الشبه هذا آ أما أن يكون آ داخلا في حقيقة الشيء وأما أن يكون خارجا لحقيقة الشيء. طيب أه يعني على كل حال سيتكلم عن أقسامها وأنواعها هنا. يقول رحمه الله تعالى ووجهه أي وجه الشبه ما تعرفه؟ ما تعريف وجه الشبه؟ قال ما يشتركان في - [00:01:10](#)

تعريف واضح جدا ما يشتركان فيه تحقيقا أو تخيلا ما يشتركان فيه أي المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه وهو أيش؟ الشجاعة اشترك فيه من؟ زيد والأسد. وذلك أن زيد والأسد يشتركان - [00:01:31](#)

في كثير من الذاتيات وغيرها يعني هل وجوه الشبه بين زيد والأسد هو الشجاعة فقط؟ لا هناك أمور غير هناك أمور أخرى يشترك فيها زيد والأسد مثل ماذا؟ كل حيوانية كلاهما حيوان - [00:01:50](#)

كلاهما حيوان يعني ذو حياة والجسمية كلاهما جسم والوجود كلاهما موجود وغير ذلك. مع أن شيئا منها ليس وجه الشبه. ليس هو وجه الشبه عندما نقول زيد الأسد نحن لا نريد تشبيه - [00:02:06](#)

زيد بالأسد في هذه الأمور الثلاثة التي ذكرها. وذلك الاشتراك يكون تحقيقا أو تخيلا. طبعا وادي الشباب كما هو واضح هو الشجاعة وذلك الاشتراك يكون تحقيقا أو تخيلا. إذا قسم لك - [00:02:24](#)

وجه الشبه يعني المعنى الذي يشترك فيه الأسد وزيد لا يخلو أما أن يكون تحقيقا وأما أن يكون تخيلا. ما معناه تحقيق تحقيقا وما تأخيرا بدأ بالتأييد فقال والمراد بالتخييل ألا يوجد ذلك المعنى في أحد الطرفين أو في كليهما - [00:02:39](#)

ألا على سبيل التخييل والتأويل يعني هو في الحقيقة غير موجود لكن نحن تأولا وتخيلا نقول أنه موجود كيف مثاله نحو ما في قوله وهو القاضي التنوخي يقول وكأن النجوم بين دجاهو سنن لاح بينهم - [00:03:00](#)

ابتداع هذا البيت شرحناه في مثل معاني. وكأن النجوم بين طيب كأن هذي أداة تشبيه. النجوم هذا هو المشبه. سنن هذا هو المشبه به بقي ماذا بقي وجه الشبه وسنعرفه إن شاء الله. الآن سيبين - [00:03:24](#)

قال وكأن النجوم بين دجاه دجا جمع دجية وهي الظلمة والضمير ليل وكأن النجوم بين دجى الليل. هكذا الأصل وروي دجاها بالتعنيف. فيكون الظمير أيش؟ يكون الظمير عائدا للنجوم. لأن النجوم مؤنثة. فيصبح المعنى وكأن النجوم بين دجى - [00:03:42](#)

النجوم طيب كأنها ماذا؟ سنن هذا هو المشبه به وهو خبرك أن. كأنها سنن طيب ما صفة هذه السنن؟ قال لاح بينهم أي ظهر بينهم

ماذا؟ ما ظهر بينهم ابتداء - 00:04:07

طيب اذا هو ماذا يقول يقول كأن النجوم المضيئة المتوسطة بين ظلمة الليل تخيل هذا المنظر سماء والماء شديد الظلام طيب هذا هذا هو السواد في وسطها ماذا في وسطها نجوم هذه النجوم ايش؟ مضيئة. هذه هي الصورة الاولى - 00:04:26  
هاي الصورة الاولى سورة ليل دامس فيه نجوم مضيئة واضح؟ يشبه هذه الصورة بصورة اخرى. ما هي صورة سنن سنن ظهر بينهم ابتداء طيب والسنن طبعا مضيئة والبدعة مظلمة قال فان وجه الشبه فيه اي في هذا التشبيه هو الهيئة الحاصلة من حصول اشياء مشرقة - 00:04:50

بيض كالنجوم في الصورة الاولى في جوارب شيء مظلم اسود. وهو ايش؟ الليل فهي اي تلك الهيئة غير موجودة في المشبه به ما هو المشبه به السنن التي تقع بين ماذا؟ بين الابتداء. الابتداء ظلام - 00:05:22  
وفي وسطها شيء مضيء وهو السنن طيب هل هذا هل هذا الكلام موجود في السنن مع البدعة لا السنة اصلا ليست شيئا. محسوسا والبدعة ليست شيئا محسوسا. فضلا على ان تضيق. اذا لا يوجد فيها هذا الاضاءة والظلام - 00:05:42  
وانما هو موجود في الطرف الاول وهو المشبه وموجود في الليل وفي النجوم نعم موجود لكن هل هو موجود؟ هل هذا المعنى المشترك بين السنن وبين النجوم؟ هل هو موجود - 00:06:01

في السنن الجواب لا اذا كيف قلنا ان هذا هو وجه الشبه؟ نقول هذا وجه شبه تخيلي وهو الا يوجد ذلك المعنى في احد الطرفين هو غير موجود اين؟ الان في هذا البيت غير موجود في الطرف الثاني - 00:06:15  
وهو في طرف السنن غير موجود. لكنه موجود الطرف الاول. ليس موجودا الا على سبيل ماذا؟ على سبيل التخيل والتأويل الشاعر يتخيل ان هذه ان هذه السنن مضيئة وان البدع ظلماء او مظلمة. هذا على سبيل التخيل وعلى سبيل التأويل - 00:06:37  
واضح هذا طيب قال فهي فهي غير موجودة في المشبه به اعني السنن بين الابتداء الا على طريق التخيل. وذلك اي وجودها في المشبه به على طريق التخيير انه انه هاض من الشأن انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة - 00:06:56

كمن ينشئ الظلمة هو في الحقيقة ليس هناك ظلام فلا يهتدي للطريق ولا يأمن من ان ينال مكروها شبهت البدعة بها اي بالظلمة ولزم بطريق العكسي لتوريد التشبيه ان تشبه السنة وكل ما هو - 00:07:23  
علم بالنور لان السنة والعلم يقابلان ماذا؟ البدعة والجهل كما ان النور يقابل الظلمة. وشاع ذلك اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة والجهل كالظلمة. حتى تخيل لكثرة شيوعه خيل ان الثاني اي السنة وكل ما هو علم مما له بياض واشراق - 00:07:42  
لان هذا شي شائع ان العلم نور وصلنا النور تخيل او تخيل الشاعر او تخيل الناس ان السنة وكل ما هو علم مما له بياض واشراق نحن اتيتكم بالحنيفية البيضاء - 00:08:08

الحديث يعني بهذا اللفظ يقول المحقق لم اقف عليه لكن في لفظ قريب منه ليس فيه الشاهد وهو ولكني بعثت بحنفية السمحاء او السمحة هذا عند الامام احمد وعند الحاكم قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها - 00:08:26  
وكأنه يعني مأخوذ من مجموع هذين الحديثين اتيتكم بالحنيفية البيضاء الشاهد في قوله ماذا؟ بياض. يعني هي منيرة والاول على خلاف ذلك ما هو الاول يعني النجوم مع مع مع الظلام والليل - 00:08:44

قال ايوه اخوي لان البدعة وكل ما هو جهل مما له سواد وظلام. كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار بثابت تخيل ان الثاني مما له بياض واشراق. والاول مما له سواد وظلام. طيب يعني هنا يقصد الثاني - 00:09:06

عفا يفصل بالاول نعم آآ يقصد آآ اه ليس ليس ظلام الليل والنجوم وانما يقصد الجهل. يقصد الجهل والبدعة الاول يعني الجهل والبدعة طيب قال والاول على خلاف ذلك اي وتخيل ان البدعة وكل ما هو جهل مما له سواد وظلام - 00:09:28  
كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان. فصار بسبب تخيلي ان الثاني مما له بياض واشراق الذي هو ايش؟ العلم والسنة والاول مما له سواد وظلام. الذي هو ماذا؟ البدعة والجهل - 00:09:55

سارة ايش؟ صار تشبيه النجوم بين الدجى اي الظلام بالسنن بين الابتداء كتشبيهها اي نجوم ببياض الشيب في سواد الشباب اي ابيضه في اسوده او بالانوار اي الازهار مأثقة بالقاف اي لامة بين النبات الشديد الخضرة حتى يضرب الى السواد - [00:10:13](#)

فبهذا التأويل اعني تخييل ما ليس بمتلون متلونا. هذا الان الخلاصة الشاهد ان تخيلنا ان النجوم متلونة منيرة وتخييلنا ان الجهل متلون بلون السواد بهذا التأويل اعني تخييل ما ليس بمتلون متلونا ظهر اشتراك النجوم بين الدجى - [00:10:43](#)

والسنن بين الابتداء في كون كل منهما شيئا ذا بياض بين شيء ذي سواد ولا يخفى ان قوله وهذا فعلا يعني واضح في البيت انه يقول لاح بينهن ابتداء يعني كان مفروض العكس - [00:11:06](#)

سنن لاح بينهن ابتداء. سنن جعل السنن كأنها هي هي الاصل وظهر بين هذه السنن ماذا؟ البدعة. يعني صارت الصورة مقلوبة. انتبهوا في الشطر الاول يقول سواد هذا هو الاصل. في وسطه بياض - [00:11:27](#)

ايهما القليل البياض المشبه به عكس قال لاح بينهن ابتداء. جعل النجوم اه جعل السنن والعلم هي المضئية وهي الصورة الخلفية بيضاء وفي وسطها سواد البدعة فهمتم؟ عكس يقول الساعة تنبه لهذا انه واضح انه مقلوب - [00:11:44](#)

ماذا قال؟ قال ولا يخفى ان قوله لاح بينهن ابتداء من باب القلب هذا من باب القلب وهذا مصطلح عندهم هو قريب من ان تقول الاسد كزيت طيب اي سنن - [00:12:06](#)

لاحت بين الابتداء سنن لاحت بين حتى يصبح مثل صورة ماذا؟ مثل صورة النجوم مع الليل الله اعلم. والنكتة في هذا القلب الاشارة الى كثرة السنن لاحظتم؟ الاشارة لكثرة السنن. فاذا كانت السنن الكثيرة صارت الخلفية ايش؟ كلها بيضاء. والبدء ايش؟ قليلة - [00:12:25](#)

ان البدع في زمانه قليلة. حتى كأن البدعة تلمع وتظهر من بينها. عجيب! هذا عجيب قال رحمه الله فعلم من وجوب اشتراك الطرفين في وجه التشبيه. فساد جعله اي وجه الشبه في قول القائل - [00:12:55](#)

هذا مثال مشهور جدا عند العلماء. النحو في الكلام كالمالح في الطعام النحو في الكلام فلك المالح في الطعام طيب يقول هناك معنى فاسد يفهمه الناس من هذا المثل وهناك معنى صحيح - [00:13:12](#)

طيب سناء ماذا يقول فعلم فساد جعله هاي وجوب فعلم من وجوب اشتراك الطرفين. في وجه التشبيه فساد جعله اي وجه الشبه. في قول القائل النحو في الكلام كالمالح في الطعام - [00:13:38](#)

كون القليل مصلحا والكثير مفسدا لان المشبه اعني النحو لا يشترك في هذا المعنى كيف يعني يعني الطرف الثاني هو المالح والطرف الاول هو النحو المالح هنا يصدق عليه هذا الكلام - [00:13:55](#)

ان قلته قلة وضع المالح في الطعام مصلح له ويجعله لذيذا. لكن لو اكثرته افسد الطعام طيب هل هذا صحيح في الطرف الاول لان النحو اذا كثر في الكلام هل يفسده؟ لا يفسده - [00:14:26](#)

لذلك قال لعل المشبه عن النحو لا يشترك في هذا المعنى. لان النحو لا يحتمل اصلا القلة والكثرة. يعني النحو اما ان يوجد واما لا يوجد. فلا لا يحتمل بان يقال هذا الكلام فيه نحو كثير او فيه نحو قليل - [00:14:44](#)

لا يحتمل القلة والكثرة. اذ لا يخفى ان المراد به اي النحو ها هنا رعاية قواعده واستعمال احكامه رعاية قواعده واستعمال احكامه. مثل ماذا؟ مثل رفع الفاعل نصف المفعول وهذه ان وجدت في الكلام بكمالها صار صالحا لفهم المراد - [00:15:00](#)

وان لم توجد فهو اما ان يوجد واما ان لا يوجد. ما في قلة او كثرة في النحو بما ان كلامك منضبط نحويا او غير منضبط نحويا لا يمكن ان يقال فلان يعني هذه الجملة فيها نحو قليل او تلك الجملة فيها نحو كثير - [00:15:22](#)

لا تحتمل الكثرة والقلة. تمام؟ فالنحو اما يوجد واما ان لا يوجد. قال وان لم توجد بقي فاسدا ولم ينتفع به صح؟ وهذا بخلاف ماذا؟ بخلاف المالح. فانه يحتمل الكثرة والقلة - [00:15:37](#)

لك ان تقول هذا الطعام فيه ملح كثير او فيه ملح قليل وكثرته مفسدة وقلته مصلحة بان يجعل في الطعام القدر الصالح منه او اقل او اكثر اذا اذا ليس هذا هو وجه الشبه. باختصار - [00:15:55](#)

ليس وجه الشبه في قول القائل هذا قول مشهور اه النحو في الكلام كالمح في الطعام ليس وجه الشبه هو كون القليل مصلحا

والكثير منصطا. لماذا؟ لان النحو لا يحتمل القلة والكثرة - [00:16:12](#)

طيب ونحن قلنا وجه الشبه من شروطه ان يشترك فيه الطرفان تحقيقا او تأويلا تحقيقا او تأويلا فهنا لما طبقنا هذا الكلام حاولنا ان ننظر في وجه الشبه. فوجدنا ان مواجهه الشبه موجود في الثاني غير موجود في الاول. اذا كيف يشتركان؟ كيف نشبه هذا بهذا؟ ولا

يوجد معنى يشترك - [00:16:30](#)

فيه لا تحقيقا ولا تأويلا اذا ما هو وجه الشبه قال بل وجه الشبه هو الصلاح باعمالها والفساد باعمالها. هذا هو وجه الشبه هذا هو وجه الشباب. وليس ما قلناه قبل قليل. اذا عندما يقول القائل النحو في الكلام - [00:16:55](#)

كالمح في الطعام. ماذا يقصد لماذا شبه النحو بالمح؟ نقول وجه الشبه بينهما هو الصلاح باعمالها. فاذا عملت النحو صلح كلامك.

واذا اهملته فسد كلامك. كذلك الطعام اذا اذا استعملت الملح - [00:17:22](#)

بغض النظر الان قلة من كثرة استعملته. اذا استعملت الملح صلح الطعام واذا اهملته فسد الطعام. اذا الوجه شبهه هو هذا. وما احسن

تعبيره هنا كيف يعني عبر عن وجه الشبه بأسلوب كلمات بسيطة واضحة جدا. الصلاح باعمالها والفساد - [00:17:46](#)

اهمالها هذا هو هذي الكلمة كلمة صحيحة طبعا النحو في الكلام كالمح في الطعام. هذا هو المعنى الصحيح وليس ما ظنه بعض الناس

ظن ان يأتي بعض الناس مثلا ماذا يقول؟ يحث الناس - [00:18:06](#)

على التقلل من علم النحو يقول يا شباب ادرسوا فقط الاج الرومية وهي تكفيكم لماذا تكفي؟ قال لان العرب او لان العلماء يقولون

النحو في الكلام كالمح في الطعام. اذا عليكم ان تقللوا من النحو كما تقللون من الملح في الطعام. لانكم ان اكثرتموا من النحو -

[00:18:24](#)

يعني درستم قطر ندى درستم شذور الذهب درستم الالفية. فسد كلامكم كما يفسد الطعام بكثرة الملح. هذا كلام باطل هذا كلام باطل

بالعكس كلما تزودت من النحو استفدت اكثر وقطعا لا يكفيك الاجرامية. اقل شيء ان تقف عند الالفية. هذا بالنسبة لطالب علم شرعي

الذي يريد ان يفهم القرآن والسنة - [00:18:48](#)

فيحتاج الى الاجرومية ثم قطر الندى ثم آ آ الفيس بن مالك ويكتفي بها ان شاء لكن لو اراد ان يزيد عن الالفية هل نقول له هذا سيفسد

كلامك؟ لا لن يفسد كلامه - [00:19:14](#)

بالعكس سيزيد كلامه قوة واتقان وضبطا وحسنا والله اعلم. انتقل بعد ذلك يتكلم عن تقسيم وجه الشبه. باعتبار دخوله في الطرفين

وعدمه. وهذا مر بنا في الكتب المختصة ان وجه الشباب على نوعين - [00:19:28](#)

وجه الشبه هذا لا يخلو اما ان يكون داخلا في حقيقة الشيء واما ان يكون خارجا عن حقيقة الشيء وهذه مسألة منطقية فلسفية يقول

رحمه الله تعالى وهو اي وجه التشبيه - [00:19:48](#)

اما خارج عن حقيقته حقيقتهما اي حقيقة الطرفين مثلا الشجاعة هذه تنظر اليها الشجاعة بين الزوج والاسد تنظر الى الشجاعة. هل

هي داخلة في حقيقة الطرفين؟ ام خارجة عن حقيقة الطرفين؟ هذا قسم وهذا قسم. فقط - [00:20:01](#)

وفائدته قليلة خارج حقيقةتهما اي حقيقة طرفين بان يكونا تمام ماهيتهما او جزءا منهما طيب كما في تشبيه ثوب باخر في نوعهما او

جنسهما او فصلهما كما يقال هذا القميص - [00:20:19](#)

مثل ذلك اي مثل ذلك القميص. اذا شبهت قميصا بقميص طيب ما وجه الشبه بين هذا القميص؟ وذاك القميص قال في كونهما كتانا او

ثوبا او من القطن هذا هو وجه الشابة - [00:20:41](#)

وجه الشبه هو هو هذه الامور الثلاثة كلاهما كتان او كلاهما ثوب او كلاهما قطن تمام اذا يشتركان في النوع او الجنس او الفصل طيب

النوع الجنس الفصل هذي كلها مصطلحات في علم المنطق درسناها في الحدود والتعريفات. طيب الان الشاهد ما هو - [00:20:58](#)

القطن مثلا هل هو خارج عن حقيقة الثوبين ام داخل في حقيقة؟ هل هو جزء منهما يعني هل هو من تمام ماهية الثوب او هو شيء

خارج عنه؟ هل هو جزء من هذين الثوبين؟ او ليس جزءا من هذين الثوبين؟ الجواب هو جزء من ماهية الثوب - [00:21:20](#)

إذا يقاها يقال له وجه الشبه الذي يكون داخلا في حقيقة الشئين فقط الثاني قال او خارج عن حقيقة الطرفين يعني ان يكون وجه الشبه شيء معنى مشترك بينهما لكن هذا المعنى - 00:21:47

وجه الشبه هذا ليس جزءا من ماهية الطرفين وليس متمما اوليس تمام ماهيتهما قال او خارج من حقيقة الطرفين وهذا الشيء الخارج ماذا سيكون؟ نحن قلنا قبل قليل اذا كان جزءا من ماهية الطرفين ماذا سيكون؟ اما ان يكون جنسا - 00:22:09 او نوعا او فصلا هذي الامور هي التي تكون يعني جزءا من ماهية الشيء الثاني ان يكون خارج عن ما يريد الشيء. اذا كان خارج عن ماهية الشمال ماذا سيكون - 00:22:28

قال سيكون الصلة والصفة هي شيء خارج عن ماهية الشيء اي معنى قائم بهما ضرورة اشتراكهما فيه وتلك الصفة انواع. اما صفة حقيقية واما حسية. حقيقية اي هيئة متمكنة في الذات متقررة فيها - 00:22:41 يعني ثابتة فيها بحيث لا يكون حصولها في الذات بالقياس الى غيرها مثل ماذا؟ مثل مثل الحيوانية في الانسان هيئة متمكنة في الذهاب متقررة فيها طيب وهي اما حسية او خارج عن حقيقة الطرفين صفة اي معنى قائم بهما ضرورة اشتراكهما فيه - 00:23:07 وتلك الصفة اما حقيقية اي هيئة متمكنة في الذات متقررة فيها وهي اما حسية اي مدركة باحدى الحواس كالكيفيات الجسمية نعم طيب قال اما حسية اي مدركة باحدى الحواس كالكيفيات الجسمية - 00:23:38

المراد بالجسمية هنا ما يقابل المعنى. فالشيء اما جسم يعني ذات يعني جثة كما يقول ابن مالك. او معنى يعني شيء غير محسوس مثل الايمان والكفر كالكيفيات الجسمية اي المختصة بالاجسام. مما يدرك بالبصر - 00:24:30 ما هو البصر؟ سيعرف لك البصر هذا كله منطق يعني كله تأثر بالمنطق المناطقة يحبون تعريف كل شيء البصر قال ما يدرك البصر وهي قوة مرتبة في العصبين المجوفتين اللتين تتلاقيان فتتفرقان الى العينين - 00:24:48 من الالوان والاشكال والشكل هيئة احاطة نهاية واحدة او اكثر بالجسم المراد بالنهاية الخط المحيط في المسطحات كالدائرة ونصفها والسطح المحيط في المجسمات كالكرة ونصفها نعم. هل تذكرنا اننا ندرس بلاغة لا ندرس رياضيات؟ ولا شيء ولا شيء اخر. طيب - 00:25:08

اه قال والشكل هيئة احاطة نهاية واحدة او اكثر بالجسم كالدائرة ونصف الدائرة والمثلث والمربع وغير ذلك. والمقادير جمع مقدار وهو كم متصل قار الذات اوقار رذات كالخط والسطح والحركات والحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدرج - 00:25:38

يعني وقتا فوقتا وفي جعل المقادير والحركات من كيفية التسامح. طيب. قال وما يتصل بها اي بالمذكورات الحسن والقبح المتصف بهما الشخص باعتبار الخلقة التي هي مجموع الشكل واللون. وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار - 00:26:01 والحركة مما يدرك البصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات. وما يتصل بها. انتهينا منه الحاسة الثانية قال او بالسمع او بالسمع والسمع قوة رتب في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين - 00:26:19

هو خرق الاذن الباطن الذي يفضي الى الرأس. وهذه الكلمة اين تمر بنا؟ تمر بنا في كتب الفقه عند صفة الضوء طيب ما فائدة السمع يدرك بها الاصوات ما هي الاصوات هذه التي يدرك بها السمع؟ قال من الاصوات الضعيفة والقوية والتي بين بين - 00:26:41 والصوت يحصل من التموج المعلوم للقرع الذي هو امساس عنيف والقلع الذي هو تقريع عنيف بشرط مقاومة المقروع للقرع والمقلوع للقالع ويختلف الصوت قوة وضعفا بحسب قوة المقاومة وضعفها. تخيلوا يا اخوان هذا الكلام متى - 00:27:04 هذا كلام يعني ما لا يقل عن ست مئة سنة او سبع مئة سنة ويعرفون مثل هذه التفاصيل والدقائق وايضا يعني في كتب علم الكلام تجدون شيئا من هذا في كتاب في كتاب مثلا اه - 00:27:24

اه المواقف كتاب المواقف اه تجدون مثل هذه المباحث التي هي يعني اشبه ما تكون بالطب طيب قال اذا فانتبهنا من البصر وانتهينا من السمع تنتقل الثالث الحاسة الثالثة وهي الذوق. ما هو الذوق؟ قال او بالذوق وهي قوة منبهة في العصب - 00:27:40 المفروش على جرم اللسان من الطعوم كالحرافة نعم كذا والمرارة والملوحة والحموضة وغير ذلك. الحرافة طعم يحرق اللسان والفم

طيب او بالشم هذي الحاسة الرابعة وهي قوة في زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي - 00:28:05

من الروائح يعني الشم من الروائح. طيب او باللمس وهي قوة سارية في البدن يدرك بها الملموسات. من الحرارة والبرودة والرطوبة واليوبوسة. هذه الاربعة هي اوائل الملموسات لانها تدرك باول اللمس من غير احتياج لشيء اخر - 00:28:34

وما عداها من الخشونة والمناثة الى اخره يدرك باللمس بتوسط هذه الاربعة والاولي والاوليان منها فعليتان والاخريان انفعاليتان طيب ماذا يدرك ايضا باللمس؟ قال والخشونة. وهي الخشونة وهي كيفية حاصلة عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع.

والملاسة - 00:28:55

فكيفية حاصلة عن استواء وضع الاجزاء واللين. وهي كيفية تقتضي قبول الغمز الى البطن اه باطن عفوا ويكون لشيء بها قوام غير

سيال. والصلابة وهي تقابل لين والخفة وهي كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى ثوب المحيط - 00:29:19

لو لم يعقه عائق والثقل. وهي كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى صوب المركز لو لم يعقه عاق. وما يتصل بها اي بالمذكورات

كالببلا والجفاف والزوجة والهشاشة واللطافة والكثافة وغير ذلك. فسبحان الله رب العالمين - 00:29:36

طيب فرغ من الحسية اذا يعني حتى نذكركم نقول وجه الشبه اما داخل في حقيقة الشيء واما خارج عن حقيقة الشيء. الداخل في

حقيقة الشيء اما ان يكون جنسا او نوعا - 00:29:55

فرغنا منه مثل تشبيه قميص بقميص ويكون وجه شبه الكتان او انه ثوب او انه قطن. الثاني هو خارج لحقيقة الطرفين. وهذا

الخارج هو معنى هذا عبارة عن صفة. هذي الصفة هي معنى - 00:30:09

تمام ثم يمسه هذه الصفة ونقسمها الى اقسام نقسمها الى اقسام فنقول هذه الصفة اما حقيقية وهذه الحقيقة على اقسام اما حقيقية

حسية ثم شرح لك الحواس الخمس ثم نقول الان واما حقيقة عقلية - 00:30:26

عقلية معطوف عليها حسية عقلية كالكيفيات النفسانية المختصة بذوات النفس. النفس الناطقة لا توجد في الجمادات ولا في

الحيوانات. مثل ماذا؟ قال من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز هذه حقيقة ايش؟ عقلية. الذكاء ما هو؟ شدة قوة شدة

قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء - 00:30:52

والمقصود بالاراء العلوم والمعارف معدة هو قال في الشرح فوق ظبطها يعني يجوز لوجهها معدة او معدة المهينة لنفس لاكتساب

الاراء. هذا اللي جعلته اسم فاعل. واذا جعلته اسم مفعول معدة اي هيأها الله لاكتساب النفس الاراء - 00:31:23

هذا هو الذكاء. العلم ما هو؟ الادراك المفسر بحصول صورة الشاي عند العقل وقد يقال على معان اخر والغضب هي حركة للنفس

مبدأها ارادة الانتقام والحلم وهو ان تكون النفس مطمئنة بحيث لا يحركها الغضب بسهولة ولا تضطرب عند اصابة المكروه -

00:31:45

هذا هو الحلم وسائر الغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة. اعني ملكة تصدر عنها صفات ذاتية هاي الافعال الاختيارية. مثل الكرم والقدرة

والشجاعة وغير ذلك طيب قال واما اضافية هذا عطف على قوله حقيقة - 00:32:08

اذا كيف؟ يعني يريد ان يقول الحقيقة تنقسم الى قسمين فقط حسية وعقلية انتهى تمام نعود قليلا الصفة الصفة هذه قلت لكم

تنقسم الى اقسام القسم الاول صفة حقيقية. ثم قسمنا الحقيقية الى قسمين. حقيقية حسية حقيقية عقلية انتهينا - 00:32:36

نعود الى الصفة. نقول هذه الصفة ايضا تنقسم الى قسم ثان وهو اضافية فاذا نقول صفة حقيقية وفرغنا منها او صفة اضافية

هذا هو القسم الثاني تمام وقد يكون حصل في كلامي شيء من اللخبطة. لكن هذا هو يعني الصواب - 00:33:04

طيب قال واما اضافية عطف على قوله اما حقيقية ونعني بالاضافية ما لا تكون هيئة متكررة في الذات بل تكون معنى متعلقا

بشيئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة في الشمس - 00:33:31

فانها ليست هيئة متكررة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب الحاصل الان سيشرح هذا الدسوقي يقول الحاصل اننا اذا

قلنا هذه الحجة كالشمس تمام؟ اذا عندنا الطرف الاول حجة الطرف الثاني - 00:33:53

نشبه الحجة او الدليل والبرهان نشبهه بالشخص ما وجه الشبه بين الحجة والبرهان يقول اذا قلنا هذه الحجة كالشمس كان وجه

الشبه بينهما ازالة الحجاب عما من شأنه ان يخفى - [00:34:15](#)

الا ان الشمس مزيلة عن المحسوسات الشمس عندما تطلع فهي تزيل الحجاب او الظلام عن المحسوسات والحجة عندما تظهر

ويطرحها المناظر او العالم هي تزيل الخفاء والظلام عن ماذا؟ عن المعقولات - [00:34:39](#)

تمام طيب هذا هو الان وجه الشبه. طيب وجه الشبه هذا هل هو داخل في حقيقة الشبيين ام خارج عن حقيقة الطرفين نقول هو

خارج هو خارج. طيب هل هو حقيقة حسية - [00:35:00](#)

يعني هذا الخارج قلنا هو معنى يشترك بين الطرفين. هذا المعنى هو صفة. طيب هذه الصفة هل هي حقيقية ام اضافية نقول هي

ليست حقيقية لا حقيقية حسية ولا هي حقيقية عقلية - [00:35:20](#)

طيب ما هي اذا؟ نقول هي صفة اضافية كيف؟ قال وهذا الوجه ليس صفة المتكررة في الحجة ولا في الشمس يعني ليس هو حقيقة

لا حسية ولا عقلية ثابتة ومستقرة في في الشمس او في الحجة. يعني لا في الطرف الاول ولا في الطرف الثاني - [00:35:35](#)

تمام ليس مثل عندما نقول مثلا مثلا عندما نقول آآ خده الورد طيب او خده هاتها برضه ما وجه الشبه بينهما؟ مثلا يعني نقول

النعومة او اللون او ما شابه ذلك. هذه النعومة او اللون - [00:36:04](#)

المدرجات بالحواس الخمس. وهي داخله نعم وهي عفوا اه صفة صفة مستقرة في حقيقة الورد او في حقيقة الخد تمام؟ بخلاف

عندما نتكلم عن اه ازالة ازالة الخفاء على المحسوسات - [00:36:34](#)

او ازالة الغموض عن المعقولات في الحجة هذا ليس صفة متكررة في الحجة ولا في الشمس بل هو امر نسبي. يتوقف تعقله على

تعقل المثال وهو الحجاب وتعقل المزيل المزيل الذي هو ماذا؟ الذي هو الشمس اه في الاول او الحجة في الثاني - [00:37:01](#)

طيب هذا انتهينا من هذا المبحث وهو تقسيم وجه الشبه الى داخل وخارج. اذا نلخص هذا المبحث فنقول انه حصل فيها اشكال في

في الشرح قبل قليل. الخصه واقول وجه الشبه وهو المعنى المشترك بين الطرفين هذا لا يخلو اما - [00:37:32](#)

ان يكون داخلا في حقيقة طرفين واما ان يكون خارجا الداخل في حقيقة الطرفين هذا اما ان يكون نوعا او جنسا او فصلا الخارج

عن حقيقة الطرفين هو عبارة عن صفة - [00:38:05](#)

صفة يعني معنى قائم بهما. اي بالطرفين مثل مثل الشجاعة بين الاسد وسيد. هو معنى قائم بهما طيب هذا المعنى هو خارج

لحقيقة الطرفين. يعني يمكن ان تتصور زيدا بدون شجاعة. ويمكن ان نتصور اسدا ليس شجاعا - [00:38:22](#)

يمكن نتصور هذا يمكن ان نتعلل الاسد دون ان يكون شجاعا هذه الصفة تنقسم الى اسم حقيقية واطافية الحقيقية تنقسم الى

قسمين حقيقية حسية وحقيقية عقلية واضح ما هي الحقيقية؟ هي هيئة متمكنة في الذات متقررة فيها - [00:38:47](#)

بحيث لا يكون حصولها في الذات بالقياس الى غيرها. وهذا كله احتراز عن ايش؟ الاضافية فانها لا توصف بالتمكن ولا بالتقرب بل

حصولها بالقياس الى غيرها مثل ماذا الاضافية مثل الحجة كالشمس - [00:39:16](#)

والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى تقسيم جديد لوجه الشبه. باعتبار الوحدة والتركيب والتعدد. يعني وجه الشبه بين الطرفين اما ان يكون

واحدا او او متعددا اه سنحاول ان نأتي عليه في هذا الدرس - [00:39:39](#)

والا نؤجله ان شاء الله. قال وايضا لوجه الشبه تقسيم اخر وهو انه اما واحد واما بمنزلة الواحدين لكونه مركبا من متعدد. تركيبا

حقيقيا بان يكون حقيقة ملتئمة من امور مختلفة - [00:40:02](#)

الانسانية في قولك زيد كعمرو في الانسانية. فهي حقيقة مركبة من الحيوانية والناطقية فهو بمنزلة الشيء الواحد هو مركب من

متعدد وهو الحيوانية والناطقية. الحيوانية والناطقية ما معناها؟ معناها الانسانية. اذا الانسانية في الحقيقة هي عبارة عن جزئين.

حيوانية - [00:40:23](#)

ناطقية لكن لما كان يعني دائما يكونون مع بعض لا يتصور هذا بدون هذا طيب لا يمكن ان يكون انسانا الا وهو حيوان ناطق. لا يمكن

ان يكون حيوانا فقط - [00:40:51](#)

طيب فلذلك يعني هما بمنزلة الشيء الواحد. لكونه مركبا من متعدد بان يكون حقيقة ملأئمة من امور مختلفة. مثل الحيوانية

والناطقية تشكل لنا ماذا؟ الانسانية. او اعتباريا بان يكون هيئة انتزعها العقل من عدة امور - [00:41:06](#)  
وكل منهما اي من الواحد وما هو بمنزلة حسي او عقلي طيب ثم قال واما متعدد. اذا اما واحد هذا قسم واما بمنزلة الواحد هذا قسم  
الثالث واما متعدد واما متعددون - [00:41:29](#)

الكثير طبعا الاول ان يكون وجه الشبه شيئا واحدا طيب مثل زيدون كالاسد في ماذا؟ في الشجاعة فقط او بمنزلة الواحد مثل ان  
تقول زيد كعمرو في ماذا الانسانية. طيب الانسانية شيء واحد؟ لا هي ليست شيء واحد. هي بمنزلة الشيء الواحد - [00:41:51](#)  
لان الانسانية فهي عبارة عن شيئين. حيوانية وناطقية الثالث المتعدد والمرابي متعدد ان ينظر الى عدة امور ويقصد اشتراك الطرفين  
في كل منها ليكون كل منها وجه تشبيه. بخلاف المركب المنزل منزلة الواحد فانه لم يقصد اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور. بل  
في الهيئة - [00:42:14](#)

منتزعة او في الحقيقة الملتزمة منها كذلك اي متعدد ايضا حسي وعقلي او مختلف بعضه حسي وبعضه عقلي نعم اه يعني مثلا  
عندما تقول خدها كالورد في اللون والنعومة فوجه الشبه هنا ايش؟ متعدد - [00:42:37](#)  
اللون هذا شي وفي النعومة هذا شيء اخر واضح؟ هذا متعدد. وكل منهما مقصود على حدة كل منهما وجه شبه. اللون وجه شبه  
النعومة وجه شبه ليس ان ان الاثنين - [00:43:03](#)

يعني تركبه فصار كالشيء الواحد لا وانما كل واحد منهم كل واحد منها مقصود على حدة كل منهما وجه شبه خدها كالورد باللون  
والنعومة والرائحة مثلا ثلاث امور ممكن كل واحد منها مقصودة - [00:43:25](#)  
وهذا المتعدد ايضا اما يكون حسي او عقلي اه او يعني اه او بعضه حسي وبعضه عقلي قال والحسي من وجه التشبيه سواء كان  
بتمامه حسيا او بعضه او ببعضه طرفاه حسيان لا غير. اي لا يجوز ان يكونا كلاهما او احدهما - [00:43:50](#)

عقليا لامتناع ان يدرك بالحس من غير الحسي شيء فان وجه التشبيه امر مأخوذ من الطرفين موجود فيهما والموجود في العقل انما  
يدرك بالعقل دون الحس. اذ المدرك بالحس لا يكون الا جسما او قائما بالجسم. والعقلي من وجه التشبيه اعم من الحسي - [00:44:08](#)  
لجواز ان يدرك بالعقل من الحسي شيء ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم قيل هو مشترك فيه وهو كلي والحسي ليس بكلي. قلنا  
المراد ان افراده مدركة بالحس كالحمرة التي تدرك بالبصر جزئياتها الحاصلة في المواد - [00:44:29](#)

الواحد الحسي الان الامثلة الواحد الحسي. كالحمرة من المبصرات والخفاء يعني خفاء الصوت من المسموعات وطيب الرائحة من  
المشمومات ولذة الطعم من المذوقات الملمس من الملموسات فيما مرة اي في تشبيه الخد بالورد - [00:44:58](#)  
طيب هذا في ايش هذا في المفطرات. والصوت تشبيه صوت الضعيف بالهمس هذا في المسموعات. وتشبيه النكهة بالعنبر هذا في  
ماذا؟ في الرائحة وتشبيه الريق بالخمير هذا في المذوقات وتشبيه الجلد الناعم بالحرير هذا في الملموسات - [00:45:28](#)

هذا يقال له ايش؟ هذا هو الواحد الحسي يعني وجه الشبه هو شيء واحد وهو حسي واضح طيب ثم قال والواحد العقلي يعني ان  
يكون وجه الشبه شيئا واحدا وهو عقلي - [00:45:57](#)

كالعراء عن الفائدة كالعراء عن الفائدة والجرأة على وزن الجرعة اي الشجاعة وقد يقال جرؤ جرأة بالمد والهداية اي الدلالة على  
طريق يوصل الى المطلوب واستطابة النفس في تشبيه وجود الشيء العديم النفع بعدمه - [00:46:21](#)  
فيما طرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية وتشبيه الرجل الشجاع بالاسد فيما طرفه حسيان وتشبيه العلم بالنور فيما  
المشبه عقلي والمشبه به حسي فبالعلم يوصل الى مطلوب ويفرق بين الحق والباطل. كما ان بالنور يدرك المطلوب ويفصل بين

الاشياء - [00:46:46](#)  
فوجه شبه بينهما الهداية. والهداية ايش؟ شيء واحد. وهذا الشيء الواحد ايش؟ عقلي وتشبيه العطر بخلق شخص كريم فيما المشبه  
حسي والمشبه به عقلي ولا يخفى ما في الكلام من اللف والنشر وما في وحدة بعض الامثلة من التسامح كالعراء على الفائدة مثلا -  
[00:47:11](#)

طيب المقال والمركب الحسي المركب الحسي من وجه الشبه ومركب الحسي من وجه الشبه طرفاه اما مفردان او مركبان او

احدهما مفرد والآخر مركب ومعنى التركيب ها هنا اي في الطرفين اذا كان وجه الشبه مركبا - 00:47:38

ان تقصد لعدة اشياء مختلفة فتنتزع منها هيئة. تنتزع منها صورة مركبة عدة اشياء وتجعلها مشبها او مشبها به ولهذا صرح صاحب

المفتاح في تشبيه المركب بالمركب بان كلا من المشبه والمشبّه به هيئة منتزعة - 00:48:24

طيب من مركب الحسي فيما اي في التشبيه الذي طرفاه مفردان كما في قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين

نور كعنقود ملاحية اي عنب ابيض في حبه طول - 00:48:49

حين نور اي حين تفتح نوره النور بفتح النور ليس هو النور. والاضاءة وانما النور هذا يعني مثل النبت. او الشيء الذي ينبت على النبت

من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المرأة - 00:49:12

وان كانت كبارا في الواقع حال كونها على الكيفية المخصوصة اي لا مجتمعة اجتماع التضامن والتلاسق. ولا شديدة الافتراق منظمة

الى المقدار المخصوص من الطول والعرض فقد نظر الى عدة اشياء الشعر وقصد الى هيئة حاصلة منها والطرفان مفردان. لان المشبه

والثريا النجوم والمشبّه به هو العنقود - 00:49:35

العنب مقيدا بكونه عنقود الملاحية في حال اخراج النور والتقبيد لا ينافي الافراد كما سيجيء ان شاء الله تعالى عند هذا الموضع

عند قوله وفيما طرفاه مركبان نقف عند هذا الموضع نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:02